

	 <p>This work is licensed under a <a href="https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/">Creative Commons Attribution 4.0 International License</a></p> 
<p style="text-align: center;"><b>Al-Lauh</b></p> <p style="text-align: center;">Bi-Annual, Trilingual (Arabic, English, Urdu) ISSN: (P) 2618-088X. (E) 2618-0898 Project of <b>Govt. College Women University Faisalabad</b>, Madina Town, Faisalabad, Pakistan. Website: <a href="http://www.allauh.com">www.allauh.com</a> Approved by Higher Education Commission Pakistan <b>Indexing:</b> Euro Pub, Journal Factor, DRJI, Urdu Jaraid, Asian Research Index</p>	
<p style="text-align: center;"><b>TOPIC</b></p> <p style="text-align: center;">عز الدين بن عبد السلام و كتابه الاشارة إلى الايجاز في بعض ابواع المجاز <b>Imam Ezz Bin Abdus Salam Rhetorical</b></p>	
<p style="text-align: center;"><b>AUTHOR</b></p> <p>1. Dr. Kafaitullah Hamdani, Associate Professor, Department of Arabic, NUML University, Islamabad.</p>	
<p><b>How to Cite:</b> <a href="https://allauh.pk/">https://allauh.pk/</a> <a href="https://allauh.pk/index.php/allauh/issue/view/4">https://allauh.pk/index.php/allauh/issue/view/4</a> Vol. 2, No.2    July–December 2023    Published online: 31-12-2023</p>	

## عز الدين بن عبد السلام و كتابه الاشارة إلى الايجاز في بعض ابواع المجاز Imam Ezz Bin Abdus Salam Rhetorical

ڈاڪٽر كفايت الله همدانى<sup>1</sup>

### Abstract:

Praise be to Allah, and prayer be upon the holiest Prophet and messenger of Allah. This is a research article entitled as the Imam Ezz Bin Abdus Salam as rhetorical person. He had a major role in making victories in battles fought by Muslims against their enemies. That is the Imam Ezz Bin Abdus Salam El-Shafei of Damascus (577 AH - 660 AH), and has a lot of literature that has served the Holy Quran and the Sunnah, including the book that we are going to study it. It is a book (refer to conciseness in some types of metaphor). A special talent of Imam Ezz Bin Abdus Salam was his ability to write; he wrote many narrations and primarily preserved all that he heard in books of his. In addition to his many talents, achievements and abilities, Imam Ezz Bin Abdus Salam was also gifted in language and literacy.

**Keywords:** Life style of Imam Ezz Bin Abdus Salam; his book.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد!

فقد جعل الله سبحانه وتعالى كتابه معجزة رسوله، والحجة الدائمة على الخلق، ونبراساً للعلماء والدعاة إلى يوم الدين، يستمدون من نبعه الثر الهدايات، ويقتبسون من نوره البركات.

لم يحتل القرآن الكريم هذه المكانة إلا لقدسيته الدينية وكونه المنبع الحي للبلاغة العربية، فلذلك حظي كتاب الله بعناية علماء العربية بعده مصدراً أصيلاً في دراسة اللغة العربية، وانبرى لدراسته أئمة ثقافت أسهر والعيون قائمين على تلاوته، وسعوا جادين في تسجيل معارفهم حول نحوه وصرفه ولغته وبلاغته، فقامت علوم عديدة على خدمته فقهياً وتفسيراً. وكان لعلم البلاغة منها نصيب كبير في عنايتهم.

ويعد كتاب الاشارة من المصادر المهمة في البلاغة العربية، فهو كتاب شاهد بإمامة العز واحاطته الواسعة بكتاب الله تعالى، فقد تكلم فيه عن إعجاز القرآن من جهة اختصاره الكلام، وإفادته المقصود بأخصر عبارة.

وهذا ما حثني إلى الجرأة المتواضعة لدراسة كتاب الله العزيز من خلال تناولي لكتاب أحد الأئمة الشافعية الكبار، والعلماء الاجلاء الذي عرف بلقبه المشهور (سلطان العلماء) الذي كان لا يخشى في الله لومة لائم ولا يخاف في الحق قولة قائل حتى الملوك والامراء والوزراء والكبراء. وكذلك كان له دور كبير في صنع الانتصارات في المعارك التي خاضها المسلمون ضد أعدائهم. ذلك هو الامام العز بن عبد السلام الشافعي الدمشقي (٥٧٧هـ - ٦٦٠هـ)، وله الكثير من المؤلفات التي خدمت القرآن الكريم والسنة النبوية منها الكتاب

عز الدين بن عبد السلام و كتابه الاشارة إلى الایجاز في بعض ابواع المجاز اللوح، شماره ۲، جلد ۲، (جولائی تا دسمبر ۲۰۲۳ء) الذي نحن بصدد دراسته. وهو كتاب (الاشارة الى الایجاز في بعض أنواع المجاز). هذه المقالة تشتمل على محورين:

المحور الأول: حياة العز ونشأته وصفاته ومؤلفاته ووفاته، وما قيل فيه من آراء.  
أما المحور الثاني: فقد كان عن الكتاب ومنهجه وعدد صفحاته والتقسيم الذي قسم عليه الكتاب، وما هي الموضوعات التي تناولها، ثم تطرقت إلى الحديث عن الحقيقة والمجاز، و ثم ذكرت رأي العز فيهما من خلال تعريفه لهما وطبيعة العلاقة بينهما وكيفية الجمع بين الحقيقة والمجاز في لفظة واحدة.

## المحور الأول: سيرة الإمام العز بن عبد السلام

### أ- اسمه ونسبه:

هو عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي بن حسن بن محمد بن مهذب، السلمي المغربي الأصل، الدمشقي المولد، ثم المصري الشافعي<sup>(١)</sup>.

فهو من قبيلة بني سليم، وهي إحدى قبائل مصر العربية، وهي من الكثرة بحيث لا يحصى عدد المنتسبين إليها، ويعود أصله إلى بلاد المغرب العربي، إلا أنه ولد في دمشق وترعرع فيها، وقضى فيها معظم أيام حياته، ثم انتقل إلى مصر، ولهذا قال عنه المقرئي الدمشقي والمصري وهو أحد الأئمة الشافعية الكبار<sup>(٢)</sup>.

### ب- كنيته ولقبه:

يكنى بأبي محمد وأما لقبه فإن له القاب عدة هي:

١- عز الدين بن عبد السلام، أو الإمام العز فقط، وهذه تسمية شائعة الاستعمال كثيرًا عند الناس.  
٢- سلطان العلماء: لقبه بهذا اللقب تلميذه ابن دقيق العيد، ولعل وجه هذه التسمية كونه أحد العلماء الذين قارعوا السلاطين فغلبوهم، فكانوا أعظم من السلاطين<sup>(٣)</sup>.

ويعرف ايضاً بـ (ابن عبد السلام) وكثيراً ما يشار اليه بهذه التسمية. وقلمما يعرف باسمه الحقيقي: عبد العزيز، بل لم يذكر إلا في كتب التراجم التي ترجمت له، وما عدا ذلك فلا يذكر إلا بلقبه وكنيته فيقال: أبو محمد بن عبد السلام، أو يقال ابن عبد السلام، ويقال عز الدين بن عبد السلام، أو يقال سلطان العلماء ابن عبد السلام<sup>(٤)</sup>.

### ج- ولادته ونشأته وصفاته:

ولد سلطان العلماء عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام في دمشق سنة ٥٧٧هـ و ٥٧٨هـ، وعاش ثلاثاً وثمانين سنة قضاه حياة حافلة بالتدريس والتأليف والخطابة والافتاء والقضاء في دمشق والقاهرة<sup>(٥)</sup>.

ولم تذكر المصادر التي ترجمت للإمام العز الأيام الأولى من حياته، وكل ما ذكرته أنه كان فقيراً جداً، حتى إنه من شدة الفقر كان يتخذ المسجد مسكناً فينال فيه الليالي، ويحتمل أن الدافع إلى مبيته فيه أيضاً شدة حبه لبيت الله وتعلقه بالعبادة، حتى أنه أثر المبيت في المسجد لثلاثاضيع عليه صلاة الجماعة، أو تبر كآببيت الله، وهذا يدلنا على النشأة المتدينة والفقر التي نشأ عليها، مما كان له أعظم الأثر في صبغ حياته وتصرفاته من استهانة بالدينا، وتأييد للفقراء، والأخذ بناصر الضعيف، وإثاره أمر دينه على دنياه<sup>(٦)</sup>.

عز الدين بن عبد السلام و كتابه الاشارة إلى الایجاز فی بعض ابواع المجاز اللوح، شماره ۲، جلد ۲، (جولائی تا دسمبر ۲۰۲۳ء)

أما صفاته الخلقية فلم ير في كتب التراجم عنها شيء إلا ما ذكره ابن السبكي في قصة الشخص الذي رآه في المنام ينشدي بيت كثير عزه فذكر الإمام أن كثيرًا كان قصير القامة وهو بخلافه، فدل على أنه كان طويلًا، وكان مهيبًا مقبول الصورة يهابه من نظره إليه وكان معظمًا عند الناس والسلطين<sup>(٧)</sup>.

وأما صفاته الخلقية فإنه كان يتمتع رحمه الله بأكمل الصفات، وأعظم الخصال، فما عرف عنه واتصف به، شدة ورعه وتقواه وما حادثه نومه في المسجد واعتساله بالماء البارء لإدليل على أنه ملك ناصية الورع والثقي، وكان محبًا للخير، كثير التصدق على الفقراء رغم فقره يعطي الاغنياء والفقراء على حد سواء، فلا يخيب ظن أحد فيه ولا يرد سائله وقاصده، حتى أنه ربما قطع من عمامته وأعطى الفقير الذي سأله، إذ لم يجد معه غير عمامته<sup>(٨)</sup>.

وقد حكي قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة<sup>(٩)</sup>، رحمه الله أن الشيخ لما كان بدمشق، وقع مرة غلاء كبير حتى صارت البساتين تباع بالثمن القليل، فأعطته زوجته مصاغلها وقالت: اشتر لنا بستانًا نصيف به، فأخذ ذلك المصاغ وباعه وتصدق بثمنه فقالت: يا سيدي أشتريتنا؟ قال: نعم، بستانًا في الجنة، إني وجدت الناس في شدة فتصدقت بثمنه، فقالت له: جزاك الله خيرًا<sup>(١٠)</sup>.

وقد كان ناسكًا ورعًا أمارًا بالمعروف، نهاءً عن المنكر لا يخاف في الله لومة لائم<sup>(١١)</sup>.

وأما صلابته في الدين وشدة فمالات له قناة، وهو يقارع السلطين والمتدعة من أهل الفرق والمذاهب، ولقد كان مع صلابته لطيفًا طريفًا حسن المحاضرة بالنوادر ويستشهد بالأشعار<sup>(١٢)</sup>، وهذه من صفات المؤمنين الذين وصفهم الله بقوله: ﴿أَشِدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾<sup>(١٣)</sup> فهو الشديد في مواطن الشدة، الرحيم في مواطن الرحمة، اللين حيث لا ينفع إلا اللين، واللين مع الحكام الظالمين استسلام وحبن والشدة مع الضعفاء ظلم وغطرسة، وكان يخاطر بنفسه لإعتقاده أنه من جملة حزب الله، وأنصار دينه وجنده، فالمسلم يجب أن يخاطر بنفسه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونصرة قواعد الدين بالحجج، والبراهين المشروعة.

وكان سليل اللسان قوي الجنان، قوامًا في الحق شجاعًا يتعالى على الدنيا وأهلها. وكان من المعرضين عنها، فكان من الذين كفاهم الله أمر دنياهم، لأنه عمل لآخرته. وأصلح الله له علانيته لأنه أصلح سريره<sup>(١٤)</sup>.

#### د- أساتذته:

عاش الإمام الشيخ عز الدين بن عبد السلام أول حياته في دمشق وتفقه على الإمام فخر الدين بن عساكر<sup>(١٥)</sup>، وقرأ الأصول العربية على الشيخ سيف الأمدي وغيره، وسمع الحديث من الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ الكبير أبي القاسم بن عساكر، وشيخ الشيوخ عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد البغدادي، وعمر بن محمد بن طبرزد، وحنبل بن عبد الله الرصافي والقاضي عبد الصمد بن محمد الحرستاني وغيرهم، وحضر على بركات بن إبراهيم الخشوعي<sup>(١٦)</sup>.

وخرجه له الحافظ شرف الدين أبو محمد الدمياطي<sup>(١٧)</sup> أربعين حديثًا عوالي.

#### تلامذته:

وروى عنه تلامذته، شيخ الإسلام ابن دقيق العيد، والإمام علاء الدين أبو الحسن الباجي، والشيخ تاج الدين بن الفر كاح، والحافظ أبو بكر محمد بن يوسف بن مسدي، وأبو العباسي أحمد الدشناوي، وخلائق من أهل مصر

عز الدين بن عبد السلام و كتابه الاشارة إلى الايجاز في بعض ابواع المجاز اللوح، شماره ٢، جلد ٢، (جولائی تا دسمبر ٢٠٢٣ء)  
والشام وغيرهم. ومهر في العربية، ودرس وافتى وصنف وبرع في المذهب وبلغ رتبة الاجتهاد، وقصده الطلبة من  
البلاد وتخرج به أئمة وصار رأس الشافعية في وقته، ولم يلحقه أحد في حاله<sup>(٨)</sup>.

### ثناء العلماء فيه:

وقال فيه ابن كثير في تاريخه: "انتهت إليه رئاسة المذهب، وقُصد بالفتوى من سائر الآفاق، ثم كان في آخر  
عمره لا يتعبد بالمذهب بل إتسع نطاقه وأفتى بما أدى إليه اجتهاده، وكان لطيفاً ظريفاً يشهد بالشعر"<sup>(٩)</sup>.  
وقال شيخ الإسلام ابن دقيق العيد: "كان ابن عبد السلام أحد سلاطين العلماء".  
وقال السيوطي: "وقد بلغ من العلم مكانة جعلته مضرب المثل، فكان الناس يقولون للرجل: ما أنت إلا من  
العوام ولو كنت ابن عبد السلام"<sup>(١٠)</sup>.

أما ابن الحاجب الذي كان معجباً بالشيخ إذ أدخل نفسه السجن فسجن معه، عندما سجن الشيخ على يد  
الصالح اسماعيل لمانال منه في خطبته فقد خرج مع الشيخ إلى مصر، لانعدام صبره على فراقه. وهو الذي يقول فيه:  
"ابن عبد السلام أفقه من الغزالي"<sup>(١١)</sup>.

ويقول فيه الياضي: "وهو من الذين قيل فيهم علمهم أكثر من تصانيفهم لان الذين عباراتهم دون درايتهم  
ومرتبتهم وفي العلوم الظاهرة مع السابقين في الرعي الأول"<sup>(١٢)</sup>.

وقال فيه جمال الدين الحصري للسلطان الأشرف: "وهذا رجل لو كان في الهند أو في أقصى الدنيا كان  
ينبغي للسلطان أن يسعى في حله في بلاده لتتم بر كته عليه وعلى بلاده، ويفتخر به على سائر الملوك"<sup>(١٣)</sup>.

### مؤلفاته<sup>(١٤)</sup>:

للعز بن عبد السلام مؤلفات كثيرة في الفقه والتفسير، والحديث، والعقائد، والأصول، والفتاوى، والسير،  
والتصوف، وفضائل الأعمال، ومؤلفاته في تلك العلوم وغيرها تروى على الثلاثين وأكثرها مخطوط وأكثر مصنفات  
الشيخ في مجال الفقه، فقد ترك لنا أكثر من أثر قيم يدل على مكانته العظيمة فيه، مما أهله لأن يكون مجتهد العصر بلا  
منازع، وندرج الآن مؤلفاته حسب أنواعها وكما يأتي:

### أولاً: مؤلفاته في التفسير وعلوم القرآن فهي:

- ١- الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز: الذي هو محور الدراسة.
- ٢- الفوائد في مشكل القرآن: والذي يشار إليه في المراجع القديمة بفوائد العز بن عبد السلام أو الأمالي في  
تفسير القرآن.

٣- تفسير القرآن العظيم: وهو اختصار النكت للمواردي ويقع في ثلاثة أجزاء.

### ثانياً: مؤلفاته في الحديث النبوي:

- ١- مختصر صحيح مسلم.
- ٢- رسالة في شرح حديث "لا ضرر ولا ضرار".
- ٣- شرح حديث أم زرع.

### ثالثاً: مؤلفاته في العقائد:

- ۱- ملحة الاعتقاد: وهي رسالة صغيرة.
- ۲- الفرق بين الاسلام والایمان: وهي أيضاً رسالة صغيرة جداً.
- ۳- كتاب الأنواع في علم التوحيد.
- ۴- الإمام في بيان أدلة الأحكام المتعلقة بالملائكة والمرسلين وسائر العالمين.
- ۵- نبذة مفيدة في الرد على القائل بخلق القرآن.
- ۶- وصية الشيخ عز الدين.

#### رابعاً: مؤلفاته في الفقه والفتاوى:

- ۱- كتاب "مقاصد الصلاة".
- ۲- كتاب "مقاصد الصوم".
- ۳- كتاب "مناسك الحج".
- ۴- كتاب "الأسرار عن حكم الطيور والأسرار".
- ۵- الغاية في اختصار نهاية المطلب في دراية المذهب.
- ۶- الترغيب عن صلاة الرغائب الموضوع.
- ۷- أحكام الجهاد وفضله.
- ۸- الجمع بين الحاوي والنهاية.
- ۹- الفتاوى الموصلية.
- ۱۰- الفتاوى المصرية.

#### خامساً: مؤلفاته في أصول الفقه:

- ۱- قواعد الأحكام في مصالح الأنام: وفي المراجع القديمة يعرف باسم القواعد الكبرى.
- ۲- قواعد الصغرى.
- ۳- شرح منتهى السؤل والأمل في شرح علمي الأصول والجدل.
- ۴- فرائد الفوائد وتعارض القولين لمجتهد واحد.

#### سادساً: مؤلفاته في السيرة:

- ۱- بداية السؤل في تفضيل الرسول ﷺ.
- ۲- قصة وفاة النبي ﷺ.

#### سابعاً: مؤلفاته في التصوف:

- ۱- حل الرموز ومفاتيح الكنوز.
- ۲- مسائل الطريقة في علم الحقيقة: المشتهر بالستين مسألة.
- ۳- رسالة في القطب والابدال الأربعين.

#### ثامناً: مؤلفاته في العلوم الأخرى:

- ۱- شجرة المعارف.

٢- نهاية الرغبة في أدب الصحبة.

٣- الفن والبلايا والمحن والرزايا أو يعرف بأسم "فوائد البلوى والمحن".

٤- ترغيب أهل الإسلام في سكنى الشام.

٥- الرد على المبتدعة والحشوية.

٦- بيان أحوال الناس يوم القيامة.

٧- مقاصد الرعاية.

٨- ثلاثة وثلاثون شعراً في مدخل الكعبة.

٩- الالغاز النحوية.

### أسلوبه في الكتابة:

لطالما أتهم الفقهاء بالتعقيد في أسلوبهم وخلوه من الطرافة والاشراق وفي عصر العز لم تكن السليقة العربية فسدت تماماً، ولو بدا التكلف، وكذلك لم يُغالِ الفقهاء في أسلوبهم للكتابة الإيجاز الشديد الموصول إلى الغموض والابهام كما في القرون الأخرى.

والعز بن عبد السلام واضح الأسلوب، صافي الكلام، مشرق البيان فيما عالج من موضوعات فقهية وغير فقهية. وهو يترسل في الكلام دائماً، وفي الوقت الذي كان فيه المتكلمون في عصره تعودوا أن يسجعوا وينقحوا، ولكن القارئ له في بعض الأحيان يجد أمثلة من السجع الخفيف اللطيف<sup>(٢٥)</sup>.

وقد كان لطبيعته الصوفية الرقيقة أثر كبير في أسلوبه من حيث لطافته ورقته، وهو لذلك كان كثير

الاستشهاد بالشعر في كلامه ونوّه به مترجموه، ويعتبر أسلوبه في الكتابة أصدق تعبير عن شخصيته القوية الصلبة، والصوفية المشرقة.

ومن يتتبع كتابات عز الدين يرى أنه زرق عقلاً كبيراً، وذهناً ثاقباً، ينفذ إلى بواطن الأمور وحقائق الأشياء، ولا يقف على المظاهر ولا يضيع في شتات الألوان.

ونهاية فإذا كان أسلوب المرء في الكتابة وطريقة تعبيره يعكس نفسيته وأسلوبه في الحياة، فأسلوب العز بن عبد السلام خير برهان على ذلك، وأصدق دلالة على شخصيته القوية الصلبة، اللطيفة الرقيقة<sup>(٢٦)</sup>.

### وفاته:

اختلف أهل الطبقات في تحديد وفاة الإمام العز رحمه الله فقد اتفق عامتهم على أنه توفي يوم الأحد العاشر من جمادى الأولى من عام ستين وستمائة للهجرة<sup>(٢٧)</sup>.

وكان يوم وفاته مشهوداً، و جنازته حضرها العام والخاص من أهل القاهرة ومصر. وقد حزن الملك الظاهر كثير أو تأسف على موته من جهة انه مات في دولته فقال لا إله إلا الله، ما اتفقت وفاة الشيخ إلا في دولتي، وقد شيع الملك وأمرأوه و خاصته وأجناده الجنازة إذ صلى عليه الملك في سوق الخيل وشيعه راكباً إلى القرافة وحمل نعشه وحضر دفنه، ولولا ممالك السلطان ما وصل الى التربة من كثرة الزحام، من جهة أخرى اطمأن على ملكه فلما مرت جنازة الشيخ، وشاهد الملك كثرة الخلق الذي معها، قال لبعض خواصه "اليوم استقر امرى في الملك، لأن هذا الشيخ لو كان يقول للناس: اخرجوا عليه لا تنتزع الملك مني"<sup>(٢٨)</sup>.

عز الدين بن عبد السلام و كتابه الاشارة إلى الایجاز في بعض ابواع المجاز اللوح، شماره ٢، جلد ٢، (جولائی تا دسمبر ٢٠٢٣ء)

وأما عامة المسلمين فقد رزقوا بوفاء نصير الضعفاء والمظلومين وعامة الشعب فلا غرو أن خرج في جنازته القاضي والداني وفاء بحق من دافع عنهم وحماهم من الطواغيت من جهة وتبر كالبشير من جهة أخرى، وما أن تناهى إلى مسامع الأقطار الإسلامية خبر وفاته حتى بادروا بالتجمع في المساجد للصلاة عليه صلاة الغائب، وقد وصلت دمشق على الشيخ يوم الجمعة في جامعها وبقية المساجد فيها، ونادى النصير المؤذن بعد الفراغ من صلاة الجمعة: الصلاة على الفقيه الإمام، شيخ الإسلام، عز الدين بن عبد السلام<sup>(٣)</sup>.

وذكر القطب اليوناني أن صلاة الغائب قد صليت على شيخ الإسلام في جميع ديار مصر وبلادها والبلاد الشامية إلى قاطع الفرات والبيروية والرحبية، ثم بالمدينة المنورة، وبمكة شرفها الله تعالى، وكذلك في بلاد اليمن. وما ذلك إلا لعظمة هذا الشيخ وعموم فائدته وأثره حتى تعلق به كل هؤلاء الناس، وأحبوه هذا الحب، الذي لم يتوفر لأحد من السلاطين إلا للخلفاء الراشدين فقط، ودفن رحمه الله في آخر القرافة في المقطم من ناحية البركة<sup>(٤)</sup>.

أما عمره فقد اختلف المترجمون، تبعاً لاختلافهم في تحديد سنة الميلاد، فمن ذهب إلى أنه ولد عام (٥٧٧هـ) عد عمره ثلاثاً وثمانين عاماً، ومن ذهب إلى أنه ولد عام (٥٧٨هـ) عد عمره اثنين وثمانين عاماً. رحمة الله تعالى على شيخ الإسلام عز الدين بن عبد السلام<sup>(٥)</sup>.

### المحور الثاني: الكتاب ومنهجه مع ذكر الكناية بين الحقيقة والمجاز:

#### الكتاب:

ألف الإمام عز الدين بن عبد العزيز بن عبد السلام كتاب (الإشارة إلى الایجاز في بعض أنواع المجاز) وقيل: إنه يسمى (مجاز القرآن) ويقع الكتاب في (٢٣٣) صفحة ويقع فهرست الموضوعات في (٨) صفحة ولم يكتب له العز مقدمة يوضح فيها منهجه ومصادره.

والكتاب في بابين، الأول: في الحذف وأنواعه، وتحدث فيه عن تسعة عشر نوعاً، وتدخل كلها في باب النحو: كحذف المضافات أو أجوبة الشروط أو حذف المبتدأ أو الخبر أو حذف الجملة، وتحدث ضمن هذه الأنواع عن خصائص الحذف، وذكر أدلة الحذف وهي ثمانية، وهو في هذا الباب ذكر عدداً كبيراً من الأمثلة منها آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأبيات شعرية وحتى الأمثلة المعادة إلا أن أكثر أمثله وتعليقاته كانت في الآيات القرآنية لأن الغرض من تأليفه لهذا الكتاب هو خدمة القرآن الكريم وتفسيره وشرحه وبيان ما فيه من إعجاز وإيجاز واختصار.

أما الباب الثاني: فهو في المجاز، فقد وضع له حداً، ولم يقسم المجاز على أنواعه المعروفة، وإنما تحدث عنه حديثاً عاماً. وأشار إلى تجوز العرب في الأسماء والحروف والأفعال، وأدخل في هذا الباب خروج الحروف عن معانيها الأصلية، والتجوز بالماضي عن المستقبل، والتعبير بالمستقبل عن الماضي. وذكر خروج الخبر والأمر والنهي عن معانيها الحقيقية، ثم تحدث عن أنواع كثيرة من المجاز لم يتعرض لها البلاغيون كالتجوز بلفظ البشري عن المبشربه، وفضل مجازه عن غيره. وأدخل في هذه الأنواع كثير مما يتصل بالمجاز المرسل ولكنه لم يسمه بهذا المصطلح المعروف وإنما كفى بالإشارة إلى علاقاته وأمثله. وتكلم عن مجاز التشبيه، وهو ما حذف فيه أداة التشبيه، وذكر أنواعه، وهي ليست ما تحدث عنها البلاغيون إنما هي التجوز بلفظ الصراط أو مدح الأقوال والأفعال، والتجوز بالروح عن الوحي وغيرها وكأنه يريد به ما ورد من تشبيهات في القرآن الكريم وقد أدخل فيها

عز الدين بن عبد السلام و كتابه الاشارة إلى الایجاز في بعض ابواع المجاز اللوح، شماره ٢، جلد ٢، (جولائی تا دسمبر ٢٠٢٣ء)

الأمثال وهي بمعنى الصفات والقصص والأحوال، وذكر بعد ذلك أمثاله من حذف المضافات بحسب ترتيب السور والآيات وختم كتابه بنبذ من مقاصد القرآن وفائدة أسمائه وتقسيم سورته وانقسام التفاسير. وقد تم طبع هذا الكتاب مرتين مرة في رمضان سنة ١٣١٣، في المطبعة العامرة بالاستانة والمرة الأخرى في مطبعة دار الفكر بدمشق لحساب المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، ويجدر بالذكر أن كتاب الاشارة غير محقق ولذلك لم تعرف سنة تأليف الكتاب ولا أين ألفه وهو لم يذكر ذلك فقد كان هدفه الأساسي خدمة القرآن الكريم وإفادة القارئ وإعانتة في فهم معاني الآيات وما حواه من مجاز وإيجاز وقد احتوى هذا الكتاب على كثير من الأمثلة وأكثرها آيات من الكتاب العزيز فقد أعطاها العز حقه من التفسير والشرح وأما البقية القليلة فهي أحاديث نبوية شريفة وذكر بعض الأبيات الشعرية من غير نسبة<sup>(٣٦)</sup>.

الكناية واد من أودية البلاغة، وهي لون من ألوان الخيال، ووسيلة من وسائل التعبير البياني التي لا يجيدها إلا كل بليغ. وهي تفتقر إلى شيء من الدقة لما فيها من الغموض<sup>(٣٧)</sup>.

### الكناية لغة:

قال ابن منظور: والكنية أن يكنى عن الشيء الذي يستفحش ذكره. والكناية أن تتكلم بشيء وتريد غيره، وكنى عن الأمر بغيره يكنى كناية يعني إذا تكلم بغيره بما يستدل عليه<sup>(٣٨)</sup>. وكذلك قال: "الكنى جمع كنية، من قولك كنييت الأمر، وكنوت عنه إذا ورثت عنه بغيره... وقد تكنى، أي تستر من كنى إذا ورى"<sup>(٣٩)</sup>. فمن هنا فاللفظ في الكناية ليس بالواضح وضح المذكور صراحة، ولا هو بالخفي الذي أخفى عن عمد وقصد، فلا تكاد تتبينه إلا بتدقيق وتمعن نظر<sup>(٤٠)</sup>. فالمعنى اللغوي يدور حول الستور والخفاء لأنه أكثر تأثيراً في السامع من المعنى الظاهر الواضح.

### الكناية اصطلاحاً:

اختلف العلماء في تحديد معنى الكناية، ولكنه اختلاف في اللفظ فقط فهم متفقون من حيث الجوهر. فقد عرّف المبرد الكناية بقوله: "هي العدول عن اللفظ الخسيس إلى غير مما يدل على معناه"<sup>(٤١)</sup>. وذكر ابن المعتز "الكناية والتعريض في كتابه البديع، ولعله أول من عقد لهما باباً، ولكنه لم يأت بتعريف لأحدهما"<sup>(٤٢)</sup>.

وأما قدامة بن جعفر فجعل الكناية مرادفة لمصطلح "الإرداف" وعرفه بقوله: "وهو أن يريد الشاعر دلالة على معنى من المعاني فلا يأتي باللفظ الدال على ذلك، بل بلفظ يدل على معنى هو رده وتابع له، فإذا دل على التابع أبان عن المتنوع"<sup>(٤٣)</sup>.

وقرّن أبو هلال العسكري الكناية بالتعريض، ولم يفرّق بينهما، ويعرفهما بقوله: "هو أن يكنى عن الشيء ويعرض به ولا يصرح، على حسب ما عملوا باللحن والتورية عن الشيء"<sup>(٤٤)</sup>.

وبقي مصطلح الكناية مقترناً بهذه المعاني إلى أن جاء عبد القاهر الجرجاني واستقر عنده مفهوم الكناية فتداوله علماء البيان بعده فقال: "هي أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود فيوميء به إليه ويجعله دليلاً عليه"<sup>(٤٥)</sup>. فالعلاقة في الكناية تنحصر في

عز الدين بن عبد السلام و كتابه الاشارة إلى الایجاز في بعض ابواع المجاز اللوح، شماره ۲، جلد ۲، (جولائی تا دسمبر ۲۰۲۳ء) الردف والتبعية التي أشار إليها الجرجاني في تعريفه أي أنها علاقة تلازم بين معنيين: أحدهما ظاهر يدل عليه اللفظ المذكور. والآخر: مستتر وهو المراد ويكون المعنى الظاهر دليلاً على وجوده<sup>(٤٦)</sup>.

وقد عرف علماء آخرون ممن جاءوا بعد الجرجاني الكناية ومنهم ابن الزمكاني إذ يقول: "إن الكناية هي أن تريد إثبات معنى فتترك اللفظ الموضوع وتأتي بتاليه وجوداً لتوحي به إليه وتجعله شاهداً له ودليلاً عليه"<sup>(٤٧)</sup>.  
وعرف السكاكي الكناية بقوله: "هي ترك التصريح بذكر الشيء إلى ذكر ما هو ملزوم له لينتقل من المذكور إلى المتروك"<sup>(٤٨)</sup>.

### الكناية عند العز بن عبد السلام:

لم يضع العز حدًا للكناية ولكنه ذكرها بوصفها نوعاً من أنواع المجاز اللزوم ومثل لها بحديث (أم زرع) وهي تصف زوجها بصفات حميدة من كرم وشجاعة وطول قامته فتقول:

"زوجي رفيع العماد، طويل النجاد، عظيم الرماد، قريب البيت من النار، كنت برفعة عماده عن شرفه ومنزلته، لأن من طالت قامته طال نجاد سيفه، وكنت بعظم رماده عن كثرة ضيافته وإطعامه، لأن الرماد لا يعظم إلا عن كثرة الطبخ والاحراق للحطب الكثير، وكنت بقرب بيته من المجلس عن كرمه لأن البخلاء كانوا يبعدون بيوتهم عن المجلس كي لا يستتبعون الأضياف منه، وكانوا ينزلون من المواضيع المختلفة كي لا يراهم الضيفان"<sup>(٤٩)</sup> ولم يشرح العز هذا القول ولم يعلق عليه واكتفى بذكره في قسم الكنايات الذي أدرجه ضمن النوع السادس عشر لأنواع مجاز اللزوم ولم يطل الحديث عنه فكلامه عن الكناية بعد هذا القول لا يتجاوز بضعة أسطر.

ففي الحديث السابق ذكرت المعاني الأصلية وأرادت ما يلزمها، من رفعة المكانة، وطول القامة، وكرم الضيافة، فاستعملت المعنى الحقيقي وأرادت المجازي، والتعبير هنا يبيح الجمع بين المعنيين، فما المانع أن يكون الرجل الممدوح بعلو المكانة رفيع العماد في الوقت نفسه، والموصوف بطول القامة طويل النجاد حقيقة، والمنعوت بالكرم وحسن الضيافة عظيم الرماد قريب الدار من موضع اشتعال النار بالفعل. فليس ثمة "ما يمنع استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه، إلى ذلك ذهب كثير من العلماء والقاضيان أبو بكر وعبد الجبار، وأبو علي الجبائي، والغزالي وسائر المعتزلة"<sup>(٥٠)</sup>. فهنا يريد باللفظ لازم معناه مع جواز أراءته معه<sup>(٥١)</sup>.

ومبنى الكناية على الانتقال من اللازم إلى الملزوم، كالانتقال من طول النجاد إلى طول القامة، ومن كثرة الرماد إلى الكرم، أي أنه غُيِّرَ باللازم وأريد به الملزوم وهي عكس المجاز كما زعم السكاكي<sup>(٥٢)</sup>.

إن الأسلوب الكنائي يبرز المعنى في صورة محسوسة فيترك أثر أفي النفس لانجده في هذا المعنى ففي المثال السابق، نجد فقراته كلها صوراً محسوسة تدل على عظم القدر وشدة الكرم، وكثرة الثروة، لكن التعبير بالصورة أقرب إلى النفس وأشد إقناعاً من المعنى المجرد<sup>(٥٣)</sup>.

ويمكن أيضاً أن نلاحظ الإيجاز، ودلالة الكلمة الواحدة على معاني عدة، يحتاج كل معنى منها إلى التعبير عنه بلفظ خاص، والإستعاضة عن هذا التطويل بلفظ الكناية الذي يحمل في طياته العديد من المعاني. ففي حديث أم زرع: ارادت المرأة مدح زوجها بتمام الخلق، والتقدم على قومه، نهاية الكرم، ولو عُبِّرَ عن هذه المعاني بألفاظها لاحتاجت بازاء كل معنى لفظاً يخصه، فتكثر الألفاظ، ولا يدل كل لفظ الأعلى معناه فقط، والفاظ الكناية يدل كل لفظ منها على جميع ما أرادت من صفات المدح على أفراد، لأن قولها (رفيع العماد) يدل على تمام الخلق، إذ بناء

عز الدين بن عبد السلام و كتابه الاشارة إلى الایجاز في بعض ابواع المجاز اللوح، شماره ۲، جلد ۲، (جولائی تا دسمبر ۲۰۲۳ء)

البيوت على مقادير أجسام الداخلين لها غالباً، ويدل على عظم قدر صاحبه، إذ لا يقدر على أن يرفع بيته على البيوت إلا من ارتفع قدره على الأقدار، ويدل على الكرم أيضاً، لأن الوفود والضيغان يقصدون البيوت المرتفعة دون بيوت الصرم<sup>(۵۶)</sup>، وكذلك عظم الرماد، يدل على عظم القدر، وعظم الكرم، وكثر الثروة ومثله قريب من الناد، ليسبق إليه الضيف، لأن الضيف يقصد النادي - وهو موضع رجال الحي للحديث - فإذا كان البيت قريباً منه، كان صاحبه إلى الضيف أسبق، ولا تحصل هذه المعاني إلا من لفظة الكناية<sup>(۵۷)</sup>.

### الكناية بين الحقيقة والمجاز:

اختلف البلاغيون في الكناية هل هي حقيقة أم مجاز؟ فمنهم من ذهب إلى أنها حقيقة ومنهم من ذهب إلى أنها مجاز ونلاحظ أن العز بن عبد السلام قد ذهب إلى أن الكناية ليست من المجاز بقوله: "والظاهر أن الكناية ليست من المجاز لأنها استعملت اللفظ فيما وضع له، وهذا شبهه بدليل الخطاب في مثل قوله تعالى ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ﴾<sup>(۵۷)</sup> وهو بهذا ينفي كون الكناية من المجاز فاللفظة في رأيه استعملت فيما وضعت له ولم تخرج عن ذلك المعنى حتى وإن دلت على غيره.

ونرى قبله الرازي قد ذهب هذا المذهب، فقد أنكر أن تكون الكناية مجازاً، وأوضح ذلك بقوله: "وبيانه أن الكناية تفيد بمعناها معنى ثانياً هو المقصود وإذا كنت تفيد المقصود بمعنى اللفظ وجب أن يكون معناه معتبراً، وإذا كان معتبراً فما نقلت اللفظة عن موضعها فلا يكون مجازاً. مثاله إذا قلت كثير الرماد فأنت تريد أن تجعل حقيقته كثرة الرماد دليلاً على كونه جواداً، فأنت قد استعملت هذه الألفاظ في معانيها الأصلية، ولكن غرضك من افادة كونه كثير الرماد معنى ثانياً يلزم الأول وهو الجود، إذا وجب في الكناية اعتبار معانيها الأصلية لم تكن مجازاً أصلاً"<sup>(۵۸)</sup>.

أي أن المعنى الثاني أو "معنى المعنى" كما يسميه الجرجاني الذي يفيد اللفظ الكنائي ليس بمجاز، لأن المعنى الأصلي هو دليل يقود إليه، فبينهما تلازم وإرتباط، وبذلك نحن نستعمل الألفاظ في معانيها الأصلية<sup>(۵۹)</sup>. يفهم من كلام السكاكي أن الكناية حقيقية، قال "وأعلم أن التعريض تارة يكون على سبيل الكناية وأخرى على سبيل المجاز". وقال أيضاً إنها "نازلة من المجاز منزلة المركب من المفرد"<sup>(۶۰)</sup>.

وهو لذلك أخرها عن المجاز وفرق بينهما من وجهين:

الأول: إن الكناية لاتنافي إرادة الحقيقة فلا يمتنع في قولك "فلان طويل النجاد" أن تريد طول نجاهه من غير إرتكاب تأويل مع إرادة قامته والمجاز ينافي ذلك فلا يصح في نحو قولك "في الحمام أسد" أن تريد معنى الأسد من غير تأويل.

الثاني: إن مبنى الكناية على الانتقال من اللازم إلى الملزوم، ومبنى المجاز على الانتقال من الملزوم إلى اللازم<sup>(۶۱)</sup>. فالكناية عنده ليست مجازاً وأن التعريض هو لون من ألوان الكناية، ويكون أحياناً مجازاً أعلى خلاف الكناية<sup>(۶۲)</sup>.

فمن هذا نجد أن هناك من عد الكناية حقيقة إلا أن أكثر علماء البيان عدوها من المجاز، كما يقول العلوي: "اعلم أن أكثر علماء البيان عد الكناية من أنواع المجاز خلافاً لابن الخطيب الرازي فإنه أنكر كونها مجازاً، وزعم أن الكناية عبارة عن أن تذكر لفظة وتفيد بمعناها معنى ثانياً"<sup>(۶۳)</sup> وقال أيضاً: "وهكذا اسم المجاز فإنه شامل لأنواعه من الإستعارة والكناية والتمثيل"<sup>(۶۴)</sup> فهو بكلامه ذكر الرازي فقط ولم يذكر العز بن عبد

عز الدين بن عبد السلام و كتابه الاشارة إلى الایجاز في بعض ابواع المجاز اللوح، شماره ۲، جلد ۲، (جولائی تا دسمبر ۲۰۲۳ء)  
السلام الذي عدها أيضاً حقيقة وليست مجازاً، وتابع العلوي علماء البيان في كونها من المجاز وعدها نوعاً من أنواعه.

وقبل العلوي كان ابن الأثير واضحاً في معالجة هذه المسألة، وعد الكناية جزءاً من الاستعارة ولا تأتي إلا على حكمها، لأن الاستعارة لا تكون إلا بحيث ذكر المستعار له، وكذلك الكناية فإنها لا تكون إلا بحيث يطوي ذكر المكنى عنه. ونسبتها إلى الاستعارة نسبة خاص إلى عام، فيقال كل كناية استعارة وليس كل استعارة كناية.<sup>(٦)</sup>  
وفي الاستعارة لا يظهر المعنى الحقيقي مع المعنى المجازي والمعنى المكنى عنه في الكناية هو المستور وهو المجاز، كما يقول ابن الأثير بأن المستور - أي الكناية - هو المجاز لأن الحقيقة تفهم أولاً ويتسارع إليها الفهم قبل المجاز.<sup>(٧)</sup>

وكذلك عدها ابن رشيق القيرواني من المجاز بعد أن تحدث عن التشبيه وادخله تحت المجاز وقال:  
"الكناية في مثل قوله عز وجل اخباراً عن عيسى و امه (عليهما السلام) ﴿كَانَ آيَاتُ الْطَّامِ﴾" كناية عما يكون عنه من حاجة الانسان"<sup>(٨)</sup>.

ويرى القزويني ان الكناية واسطة بين الحقيقة والمجاز أي انها لا حقيقة ولا مجاز و فرق بين الكناية والمجاز من جهة ارادة المعنى الحقيقي ولازمه، ولا يجوز في المجاز ذلك: "لأن المجاز ملزوم قرينة معاندة لارادة الحقيقة، وملزوم معاندة الشيء لذلك لشيء"<sup>(٩)</sup>.

ونهاية فقد لخص السيوطي المذاهب المختلفة في الكناية، وحصرها في أربعة أوجه:<sup>(١٠)</sup>

الأول: أنها حقيقة، وهذا ما قاله العز بن عبد السلام، وهو الظاهر، لأنها استعملت فيما وضعت له و يريد بها الدلالات على غيره.

الثاني: أنها مجاز، على أساس أنها قد استعملت في غير ما وضعت له.

الثالث: أنها لا حقيقة ولا مجاز، وإلى ذلك ذهب القزويني صاحب التلخيص لمنعه في المجاز أن يراد المعنى الحقيقي وتجوز ذلك فيها.

الرابع: وهو اختيار الشيخ تقي الدين السبكي أنها تقسم على حقيقة ومجاز، فإن استعمل اللفظ في معناه مراداً من لازم المعنى أيضاً فهو حقيقة، وإن لم يرد المعنى بل عبر عنه بالملزوم عن اللازم فهو مجاز لا يستعمله في غير ما وضع له.

يتضح لنا أن العلماء اختلفوا في الكناية هل هي حقيقة أم مجاز؟ فنرى أن العز ذهب مذهب الرازي في عد الكناية حقيقة وكذلك جعلها السكاكي أيضاً و فرق بينها وبين المجاز وكثير من العلماء عدها من المجاز وعد آخر منهم ذهب الى انها لا حقيقة ولا مجاز.

والأرجح أن الكناية تعبير مجازي، لأنه من أساليب التعبير غير المباشرة، وإن كان ظاهر اللفظ يوحى بمعناه الحقيقي، إلا أن هذا المعنى الحقيقي ليس هو المقصود في الكناية، وإنما المقصود معنى آخر يخفي وراء ظاهر اللفظ ويرتبط به. وما دام المراد ليس هو معنى ظاهر اللفظ، فالأولى أن تكون الكناية من المجاز.<sup>(١١)</sup>

## الهوامش والإحالات

- (١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي، الناشر دار بن كثير، سنة النشر ١٤٠٦هـ، مكان النشر دمشق، عدد الأجزاء ١٠/٥، ٣٠١.
- (٢) اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، عز الدين ابن الأثير، الناشر: دار صادر بيروت، ١/٥٥٣.
- (٣) طبقات الشافعية الكبرى، الإمام العلامة تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، دار النشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع - ١٤١٣هـ، الطبعة: ٢، عدد الأجزاء ١٠/١، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلوي، ٨/٢٩٩.
- (٤) الإمام العز بن عبد السلام وأثره في الفقه، علي الفقير، مصر ١٩٧٧م، ١/٥٩.
- (٥) عيون التواريخ، محمد بن شاكر الكشي، تحقيق: فيصل السامر، ونبيلة عبد المنعم داود، دار الرشيد للنشر، الجمهورية العراقية وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٨٠م، ٢٠/٢٧٤.
- (٦) الإمام العز بن عبد السلام وأثره في الفقه، علي الفقير، ١/٦١.
- (٧) طبقات الشافعية الكبرى، الإمام العلامة تاج الدين السبكي، ٨/٢٣٦.
- (٨) طبقات المفسرين، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الناشر: مكتبة وهبة القاهرة، الطبعة ١، ١٣٩٦، تحقيق: علي محمد عمر، عدد الأجزاء: ١/٣١٠.
- (٩) هو محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة - قاضي القضاة - ولد سنة (٦٣٩هـ) بحماه، كان فقيهاً ومحدثاً، توفي بمصر سنة (٧٣٣هـ) (طبقات ابن السبكي، ٨/٢١٤).
- (١٠) الإمام العز بن عبد السلام وأثره في الفقه، علي الفقير، ١/٦٣.
- (١١) فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٤/٥٩٤.
- (١٢) حسن المحاضرة، في تاريخ مصر والقاهرة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار إحياء الكتب العربية القاهرة، ١٩٦٧م، ١/١٣٧.
- (١٣) سورة الفتح/٤٨.
- (١٤) الإمام العز بن عبد السلام وأثره في الفقه، علي الفقير، ١/٦٤.
- (١٥) طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي، ص/١٧٨، ١٩٦-١٩٩، ٣٠٦، ٣٣٨.
- (١٦) رفع الأصر عن قضاة مصر، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: حامد عبد المجيد وآخرون، المطبعة الأميرية القاهرة، ١٩٥٧م، ١/٣٥٠.
- (١٧) طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي، ٨/٢٠، ١٦٣، ١٠/١٢، ٣٣٩.
- (١٨) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الحنفي جمال الدين، الناشر: دار الكتب، مصر، عدد الأجزاء: ١٦/٧، ٢٠٨.
- (١٩) البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١٥/١٣، ٢٣٥.
- (٢٠) طبقات المفسرين، للسيوطي، ١/٣٣٣.
- (٢١) حسن المحاضرة، للسيوطي، ١/١٣٧.
- (٢٢) مرآة الجنان، سليمان اليافعي، ٤/١٥٧.
- (٢٣) طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي، ٨/٢٣٧.

- (۲۴) تفسیر القرآن العظیم، عز الدین عبدالعزیز بن عبدالسلام السلمي الدمشقي الشافعي، إختصار النکت للماوردي، ط۱، دار ابن حزم، بیروت، لبنان، ۱/۲-۳.
- (۲۵) تفسیر القرآن العظیم، عز الدین عبدالسلام، ص/۸۹-۹۰.
- (۲۶) المصدر نفسه: ص/۹۱-۹۴.
- (۲۷) السلوک لمعرفة دول الملوك، أحمد بن علي بن عبد القادر العبيدي تقي الدين المقرئ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: ۱، عدد الأجزاء: ۸، ۱/۸، ۲/۲، ۲۵۴.
- (۲۸) طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي، ۸/۲۱۵.
- (۲۹) تراجم رجال القرنين، شهاب الدين أبو محمد بن عبد الرحمن الدمشقي، ص/۲۱۶.
- (۳۰) ذيل مرآة الزمان، لقطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد اليونيني، ۱/۵۰۶.
- (۳۱) الإمام العز بن عبد السلام وأثره في الفقه علي الفقيه، ۱/۹۰.
- (۳۲) مناهج بلاغية، أحمد مطلوب، جامعة بغداد، وكالة المطبوعات الكويت، ص/۷۱-۷۳.
- (۳۳) القرآن والصورة البيانية، عبد القادر حسين، ط۲، عالم الكتب، بيروت، ۱۹۸۵م، ص/۲۱۷.
- (۳۴) لسان العرب، الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، ط۳، دار صادر، بيروت، ۱۹۹۴م، مادة (كنى) ۲/۹۸.
- (۳۵) المصدر نفسه: مادة (كنى) ۲/۹۹.
- (۳۶) الكناية، محمد جابر فياض، مجلة المجمع العلمي العراقي، ۱/مج ۳۷، ۱۹۸۶م، ص/۱۱۲.
- (۳۷) الكامل في اللغة والأدب، أبو العباس يزيد المعروف بالمبرد، مطبعة مصطفى محمد، مصر، القاهرة، ۱۹۶۶م، ۱/۳۱۷.
- (۳۸) البدیع، عبداللہ بن المعتز، إعتنى بنشره والتعليق على المقدمة والفهارس: اغناطيوس كراتشوفسكي، ط۳، دار المسيرة، ۱۹۸۲م، ص/۶۴.
- (۳۹) نقد الشعر، قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص/۱۷۸.
- (۴۰) كتاب الصناعيتين - الكتابة والشعر - أبو هلال العسكري، تحقيق: علي محمد الجاوي، ومحمد أبو الفضل ابراهيم، ط۱، دار الكتب العربية، عيسى الحلبي وشركاؤه، ۱۹۵۲م، ص/۳۵۳.
- (۴۱) دلائل الإعجاز، أبو بكر عبد القاهر عبد الرحمن الجرجاني، قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر، ط۱، مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر، ۱۹۸۰م، ص/۳۷.
- (۴۲) التعبير البياني - رؤية بلاغية نقدية، شفيح السيد، ط۲، دار الصفا، القاهرة، ۱۹۸۲م، ۱۲۹/ص.
- (۴۳) البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن، كمال الدين عبد الواحد عبد الكريم الزمكاني، تحقيق: د. خديجة الحديثي، ود. أحمد مطلوب، ط۲ مطبعة العاني ببغداد، ۱۹۷۴م، ص/۱۰۵.
- (۴۴) مفتاح العلوم، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي، تصحيح: أحمد سعد علي، ط۱، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ۱۹۳۷م، ص/۶۳۷.
- (۴۵) الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز، عز بن عبد السلام، مطبعة العامر، الاستان، ۱۳۱۳هـ. ص/۶۳.
- (۴۶) شروح التلخيص، سعد الدين التفتازاني، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه بمصر، ۴/۲۳۹.
- (۴۷) المصدر نفسه، ۴/۳۳۷.
- (۴۸) القرآن والصورة البيانية، عبد القادر حسين، ط۲، عالم الكتب، بيروت، ۱۹۸۵م، ص/۲۱۸.
- (۴۹) المصدر نفسه، ص/۲۳۵.
- (۵۰) الصرم: البيوت المنقطعة المهجورة التي لا يأتيها أحد: (لسان العرب مادة (صرم)، ۱/۳۳۷).
- (۵۱) شروح التلخيص، التفتازاني، ۴/۲۰۸.

- (۵۲) الإشارة إلى الایجاز في بعض أنواع المجاز، العزین عبد السلام، ص/ ۶۳-۶۴.
- (۵۳) نهاية الایجاز في دراية الاعجاز، فخر الدين الرازي، تحقيق وتقديم: ابراهيم السامرائي، ومحمد بركات حمدي، دار الفكر، عمان، ۱۹۸۵م، ص/ ۱۰۳.
- (۵۴) الكناية في القرآن الكريم، أحمد فتحي، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، ۱۹۹۵م، ص/ ۵۵.
- (۵۵) مفتاح العلوم للسكاكي، ص/ ۱۵۷.
- (۵۶) مفتاح العلوم للسكاكي، ص/ ۱۹۰.
- (۵۷) الكناية في القرآن الكريم، أحمد فتحي، ص/ ۵۶.
- (۵۸) الطراز المتضمن لاسرار البلاغة و علوم حقائق التنزيل، يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم العلوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ۱۹۸۲م، ص/ ۳۷۵.
- (۵۹) المصدر نفسه، ص/ ۱۹۷.
- (۶۰) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، قدم له وحققه وشرحه وعلق عليه: د. أحمد الحوفي و د. بدوي طبانة، ط ۲، منشورات دار الرفاعي، الرياض، ۱۹۸۳م، ص/ ۱۹۷.
- (۶۱) الكناية في القرآن الكريم، أحمد فتحي، ص/ ۵۵.
- (۶۲) المائدة، ص/ ۷۵.
- (۶۳) العمدة في محاسن الشعر و آدابه و نقده، أبو علي الحسن ابن رشيق القيرواني الأزدي، حققه و فصله و علق حواشيه: محمد محيي الدين، دار الجيل، بيروت، ۱۹۸۱م، ص/ ۳۶۸.
- (۶۴) الكناية في القرآن الكريم، أحمد فتحي، ص/ ۵۶.
- (۶۵) الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، بهامشه اعجاز القرآن: للقاضي أبو بكر الباقلاني، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ۴/۲.
- (۶۶) الكناية في القرآن الكريم، أحمد فتحي، ص/ ۵۶.